

(01) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 06) - لفضيلة

الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذا والدرس العاشر لهذا العام يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الاول من عام الف
واربع مئة وتسعة وثلاثين للهجرة ونبأ اولا - 00:00:00

تعليق على كتاب لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم ستين. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. فائدة في حكم اجابة الاذان
المنقول على الهواء وعبر المسجل - 00:00:22

تشريع اجابة المؤذن المنقول صوته على الهواء مباشرة اذا كان لم يؤدي الصلاة بعد. اما اذا ادى الصلاة فلا تشرع الاجابة انه نداء لم
يصلني. فالمؤذن يقول حي على الصلاة وهذا قد صلني. واما اذا كان مسجلا فلا تشرع اجابة المؤذن في هذه الحالة - 00:00:50
لانه ليس اذانا حقيقيا وانما هو حكاية صوت وشيء مسموع لاذان سابق. وقد يكون هذا الاذان مسجل لرجل ميت او غائب متابعة
المؤذن من حيث الاصل مشروعة. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فان ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة وورد في الحديث الآخر من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة اتي محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقام محمود الذي وعدته -
00:01:29

حلت له شفاعتي يوم القيمة ويشرع متابعة المؤذن فيقول المتتابع مثلما يقول المؤذن الا في الحيلتين حي على الصلاة حي على
الفلاح فيشرع ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:01:51

هذه المتتابعة اذا كان المؤذن يؤذن مباشرة فحكمها ظاهر لكن اذا كان الاذان منقولا عبر وسيلة اعلامية عبر التلفاز او عبر الاذاعة ونحو
ذلك فهل تشرع متابعته فنقول اذا كان منقولا على الهواء مباشرة - 00:02:12

والمتتابع لم يصلني بعد فتشعر متابعته مثل ذلك فتحت الاذاعة بعد اذان وقت اذان المغرب في مدينة الرياض فاذا بالاذان من اذاعة
القرآن اذا به منقول من جامع الامام تركي بن عبد الله. والمغرب ينقل على الهواء مباشرة - 00:02:39

هنا يشرع لك ان تتبعه هذه هي الحالة الاولى ان يكون منقولا على الهواء مباشرة وانت لم تؤدي الفريضة لم تصلي بعد في شرع ان
تتابعه كما لو كان يؤذن من المسجد القريب - 00:03:01

الحال الثانية ان يكون الاذان منقولا على الهواء مباشرة وقد اديت صلاة العشاء ثم ركبت السيارة
وفتحت المذياع فاذا بالاذان من قول على الهواء مباشرة من مكة المكرمة - 00:03:21

فهل يشرع لك ان تتبعه نقول لا يشرع لماذا لأن هذا الاذان نداء لم يصلني ولذلك يقول المؤذن حي على الصلاة يعني هل واقبل
الى الصلاة حي على الفلاح لمه واقبل الى الفلاح - 00:03:47

انت قد صليت كيف تجيب وتقول لا حول ولا قوة الا بالله فلا تتوافق المتتابعة مع النداء ولذلك اذا كنت قد اديت الصلاة ثم سمعت
الاذان منقولا على الهواء مباشرة - 00:04:06

الا تشرع المتتابعة الحالة الثالثة ان يكون الاذان مسجلا فهنا لا تشرع المتتابعة مثل ذلك وقت اذان الظهر ركبت السيارة وفتحت على

اذاعة القرآن واذاعة القرآن آآ بالنسبة لاذان الظهر لا ينقلونه على الهواء مباشرة - 00:04:24

وانما يبث مسجلا فهنا لا تشرع المتابعة وكذلك ايضا بعث الجوالات ايضا يكون فيها آآ صوت اذان مع مع وقت الاذان بعض المطارات ايضا يبث فيها صوت الاذان مسجلا. بعض المستشفىيات يبث فيها صوت الاذان مسجلا - 00:04:51

فهذا الاذان المسجل لا تشرع متابعته لانه مجرد حكاية صوت وقد يكون هذا الصوت لميت وقد يكون هذا الصوت لغائب وقد ذكر بعض فقهاء الحنفية مسألة شبيهة بهذه المسألة قالوا لو ان الببغاء لقن الاذان - 00:05:16

ثم اصبح يؤذن فلا تشرع متابعته الببغا يلقن اي شيء اي كلام يرددده وبعض الناس كانوا يلقنون الببغاء صوت الاذان. كلمات الاذان فيقوم الببغاء وقت الاذان يؤذن فقهاء الحنفية قالوا لا تشرع متابعته وعللوا لذلك بأنه مجرد حكاية صوت - 00:05:45 هكذا ايضا نقول في الاذان المسجل سواء عن طريق الجوال او عن طريق الاذاعة او عن طريق اية وسيلة ما دام انه مسجل فلا تشرع المتابعة هذا هو حاصل كلام اهل العلم في هذه المسألة - 00:06:10

نعم متى يخرج وقت صلاة المغرب؟ يخرج وقت صلاة المغرب ويدخل وقت صلاة العشاء بغيوبه الشفق الاحمر. ويغيب الشفق في المملكة العربية السعودية بعد غروب الشمس بمدة تتراوح ما بين ساعة الى ساعتين عشر دقيقة - 00:06:28

اما في تقويم ام القرى فقد جعل ما بين المغرب والعشاء ساعة ونصف طيلة العام. من باب التوسيع على الناس وعلى هذا ينبغي التنبيه الى هذه وخاصة النساء في البيوت فربما اخرن صلاة المغرب الى قبيل اذان العشاء ظنا منهن انهن انهن ما زلن في الوقت - 00:06:48

هذه المسألة من المسائل المهمة وقت صلاة المغرب يخرج بمغيب الشفق الاحمر والشفق الاحمر من خلال التتابع والاستقراء يمتد عندنا هنا في المملكة من ساعة الى ساعتين عشرة دقيقة - 00:07:09

يعني هذه الفترة التي نحن فيها الان حدود ساعة لكن قد يصف الصيف الى ساعة واثنتي عشرة دقيقة اكثر ما يطول في فترة الصيف وبعض التقاويم جعلت ما بين غروب الشمس واذان العشاء مدة اطول - 00:07:29

من الوقت الحقيقي للشفر من باب التوسيع ومنها تقويم ام القرى. تقويم ام القرى جعل ما بين مغيب الشمس واذان العشاء ساعة ونصف طيلة ليالي السنة وارادوا بذلك التوسيع على الناس - 00:07:49

ولكن بعض الناس تشتبه عليهم هذه المسألة ويظنون ان وقت المغرب يمتد الى ان يؤذن المؤذن لاذان العشاء. مع ان المؤذن انما يؤذن على التقويم وهو متاخر وخاصة يقع يقع الاشتباخ خاصة من بعض النساء في البيوت - 00:08:11

حيث يؤخرن صلاة المغرب الى قبيل اذان العشاء او فهن بهذا يكن قد صلين صلاة المغرب بعد خروج وقتها لذلك ينبغي الا تؤخر المغرب بعد غروب الشمس اكثر من ساعة - 00:08:33

فينبغي التنبه والتنبيه لهذه المسألة المهمة وكان ينبغي لمن وضع التقويم ان يتبه على نهاية وقت المغرب حتى لا يحصل اللبس لدى بعض الناس على انه في بعض دول العالم الاسلامي العشاء يؤذن في وقته الحقيقي - 00:08:48

مسلا في الكويت يؤذن في وقته الحقيقي لكن هنا عندنا في المملكة المعتمدة على تقويم ام القرى وقد جعل ما بين غروب الشمس اذان العشاء ساعة ونصف طيلة ليالي السنة - 00:09:11

نعم مشروعية اخذ الزينة للصلاة في البيت. يشرع اخذ الزينة في الصلاة. ولو كان المصلي يصلي في بيته وحده لان اخذ الزينة في الصلاة لحق الله تعالى وليس لاجل نظر الناس. ولهذا قال ابن عمر رضي الله عنه لغلامه نافع لما رأه يصلی - 00:09:31

عصر الرأس ارأيت لو خرجت الى الناس كنت تخرج هكذا؟ قال لا. قال فالله احق ان يتجمّل له حتى في صلاة النافلة في البيت يشرع له ان يستبدل ثياب البيت والنوم ليصلّي في احسن واجمل ثيابه - 00:09:51

امر الله تعالى باخذ الزينة في الصلاة. فقال يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ومعنى عند كل مسجد يعني عند كل صلاة كما قال المفسرون وليس المقصود به عند كل مسجد يعني المسجد - 00:10:07

المعد لاداء الصلاة ليس هذا هو المقصود وانما المقصود بالمسجد يعني الصلاة قال المفسرون عند كل مسجد يعني عند كل سجود.

والمراد عند كل صلاة وهذا يشمل صلاة الفريضة والنافلة - 00:10:23

في شرع للمسلم وللمسلمة اخذ الزينة في الصلاة وان يلبس الانسان احسن ملابسه واخذ الزينة انما هو لحق الله عز وجل وليس لاجل نظر الناس ولذلك المرأة اذا صلت في بيتها - 00:10:38

فيجب عليها ان تستر شعر رأسها ولو لم يكن في البيت الا اولادها يجب عليها ان تغطي شعرها لان ذلك لاجل حق الله عز وجل - 00:10:59

ولهذا ينبغي للمسلم عند الصلاة ان يأخذ زينته فرضية كانت او نافلة ولذلك لما رأى ابن عمر غلامه نافعا يصلی حاسر الرأس قال ارأيت لو خرجت الى الناس اكنت تخرج هكذا؟ قال لا - 00:11:18

قال فالله احق ان يتزين له ونجد في واقع الناس التساهل في هذا تجد ان بعض الناس يأتي للمسجد بملابس النوم او بملابس رثة او يأتي وهو حاصل الرأس مع ان من عادته انه يغطي رأسه في المناسبات المهمة - 00:11:36

وهذا خلاف السنة وان كانت الصلاة صحيحة لانها مكتملة الاركان والشروط والواجبات لكن هذا خلاف السنة وكذلك ايضا حتى في صلاة النافلة في البيت السنة اخذ الزينة اذا كان عليك ثوب النوم - 00:12:02

ثم اردت ان تصلي مثلا صلاة الوتر وصلاه التحجد او تصلي السنة الرابعة او تصلي صلاة الظهر فينبغي ان تخلع ثوب النوم وتلبس الملابس التي تقابل فيها الناس تلبس احسن ملابسك - 00:12:20

والله احق ان يتزين له وايضا اذا كنت تقابل الناس وانت مغطي رأسك كذلك تغطي رأسك الشماغ او الغترة فتلبس احسن ملابسك. فالله احق ان يتزين له فاخذ الزينة في الصلاة ليس لاجل نظر الناس - 00:12:37

وانما هو لحق الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد نعم ولد بعرفه نعم بالنسبة للباس الزينة يختلف اختلاف الاعراف في بعض البلدان وبعض البيئات لا يعتبرون تغطية الرأس من الزينة - 00:12:58

فهنا لا يغطي رأسه. المهم انه يلبس احسن ملابسه في البيئة التي هو فيها مراعين العرف لكن في البيئة التي يغطي الناس بها رؤوسهم ويغطي رأسه وباختصار كأنه في مناسبة مهمة - 00:13:26

كانه في مناسبة زواج في مناسبة مهمة فماذا يلبس في هذه المناسبة نقول البس كذلك الصلاة نعم نعم لا النبي عليه الصلاة والسلام كان يتبع عرف قومه كان يتبع عرفة قوم عرف الناس في ذلك الحين يغطون رؤوسهم بالعمائم - 00:13:48

نعم بل نحن المبطل للصلاة اللحن المحيل للمعنى في سورة الفاتحة تبطل معه الصلاة. ويستثنى من ذلك ابدال الضاد ظاء في ولا الضالين لتقارب رجليهما. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله الصحيح من مذاهب العلماء انه يفتقر الاخلاص بتحرير ما بين الضاد والظاء. بقرب مخرجيه - 00:14:16

وذلك ان الضاد نخرجها من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الظاء من طرف اللسان واطراف التنايا العليا اغتفروا فيغتفروا في استعمال احدهما مكانا اخر لمن لا يميز ذلك - 00:14:40

في الفاتحة اذا كان لا يحيل المعنى فانه لا يبطل الصلاة لكن الاولى الا يؤم هذا الذي يلحن لحنا لا يحيل المعنى او انه يتبه حتى يصح قراءته - 00:14:56

اما اذا كان اللحن يحيل المعنى وفي الفاتحة فان الصلاة لا تصح ولا يصح الائتمام بهذا الامام الذي يقرأ الفاتحة ويلحن فيها لحنا يحيل المعنى من يذكر لنا امثلة للحن الذي يحيل المعنى - 00:15:19

نعم نعم الصراط الذي انعمت عليهم يقول انعمت عليهم نعم اهدنا الصراط. بدل اهدنا اهدنا وهذا اكثر ما يقع. اكثر ما يقع اللحن في هذا اهدنا الصراط المستقيم المعنى اختلف اصبحت هدية وليس هداية - 00:15:40

طيب مثال للحن الذي لا يحيل المعنى؟ نعم اهدنا نعم او الرحمن الرحيم. اذا الرحمن الرحيم فاذا كان اللحن يحيل المعنى فان الصلاة لا تصح لانه اخل بركن من اركان الصلاة - 00:15:58

لكن استثنى العلماء من ذلك مسألة واحدة وهي ابدال الضاد ظاء في ولد ضالين ولا الضالين هي بالضاد اختيار الصاد وبعض العامة ما

يفرق بين الضاد والظاء من قديم بتقارب المخرجين - [00:16:17](#)

فلو ان انسانا ام غيره وقال غير المغضوب عليهم ولا الظالين فهنا هذا اللحن يحيل المعنى لان الضلال غير غير او الظل غير الضلال الضلال ضد الهدية الانحراف عن الصراط المستقيم - [00:16:40](#)

اما الظل من الظل للظل الذي يكون من الشمس ونحو ذلك. لاحظ المعنى مختلف تماما لكن يقول العلماء نظر لتقارب المخرجين وصعوبة التمييز عند كثير من العامة يفتقر في هذه المسألة - [00:17:04](#)

ولو ان الامام قرأها ولا الظالين بدل ولا الظالين فان صلاته صحيحة لتقارب المخرجين الضاد تخرج من اول حافة اللسان بينما الظاء من طرف اللسان لكنهما متقاربان في المخرج ويصعب على كثير من العامة التمييز بينهما - [00:17:26](#)

ولو قيل ببطلان صلاة من من قرأ ولا الظالين بدأ ولا الظالين للحق كثيرا من الناس الحرج فهذه المسألة استثناء الفقهاء ولكن مع ذلك من يتصدى لمامنة الناس عليه ان يتبته او يتبه - [00:17:51](#)

ينبه لذلك فلا بد ان يتقن القراءة اه يقال له يعني انطقها بالضاد اخت الصاد وليس بالظاء غير المغضوب عليهم ولا الظالين لكن لكنه لو لم يفعله اخل وقرأها ولا الظالين هكذا - [00:18:10](#)

فان الصلاة صحيحة نعم حكم قراءة المصلي الفاتحة من غير تحريك اللسان لا تعتبر القراءة قراءة الا بتحريك اللسان. ولهذا لو ان المصلي قرأ الفاتحة في نفسه من غير تحريك لسانه لم تصح صلاته - [00:18:31](#)

وكذا من يقرأ القرآن في نفسه من غير تحريك اللسان لا يؤجر اجر التلاوة. وقد سُئل الشيخ محمد العثيمين رحمه الله عن يقرأ المصحف بمفرد فهل يحصل له اجر تلاوة؟ فاجاب ليس له الا اجر النظر في المصحف وعمله ليس تلاوة - [00:18:51](#)

هذه المسألة من المسائل المهمة والاثر مترب عليها كبير وخطير وهي ان القراءة لا تعتبر الا بتحريك اللسان فلو ان احدا قرأ الفاتحة في نفسه من غير ان يحرك لسانه لم تصح صلاته - [00:19:09](#)

لان هذه ليست قراءة هذا مجرد تفكير وتأمل لابد من تحريك اللسان لا تعتبر قراءة ولا تعتبر نطاقة ولذلك لو ان رجلا طلق امرأته في نفسه من غير تحريك لسانه لم يقع طلاقه بالاجماع - [00:19:32](#)

والاحكام الشرعية انما تترب على تحريك اللسان ولهذا قال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآننا ونجد ان بعض العامة يقرأ بهذه الطريقة يقرأ الفاتحة في نفسه من غير تحريك اللسان - [00:19:56](#)

وهذا الصلاة غير صحيحة بل بعضهم حتى تلاوة القرآن ما يحرك لسانه تجده معه المصحف هكذا ينظر هل هذه قراءة هذه ليست قراءة هذا مجرد نظر وتأمل وتفكر لكنها ليست قراءة لابد من تحريك اللسان - [00:20:21](#)

فتحريك اللسان لا بد منه عند جميع العلماء لكن اختلف العلماء هل يجب ان يسمع نفسه بعد تحريك لسانه او لا يجب على قوله القول الاول انه لابد من اسماع نفسه - [00:20:43](#)

وهذا هو المذهب عند الحنابلة يعني مثلا لو قرأ الحمد لله رب العالمين يرفع صوته قليلا بحيث يسمع قراءته والقول الثاني انه لا يجب ان يسمع نفسه وانما يكفي تحريك اللسان وهذا هو القول الراجح - [00:21:02](#)

واختاره الامام ابن تيمية وجاء محققي من اهل العلم لانه ليس هناك دليل يدل على وجوب الاسماع وانما الادلة تدل على وجوب تحريك اللسان فقط ولذلك لو ان رجلا طلق زوجته - [00:21:18](#)

بكملة الطلاق محركا لسانه ولم يسمع نفسه هل يقع الطلاق او لا يقع يقع يقع الطلاق يعتبر متكلما ونطاقة والله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید - [00:21:37](#)

والل蜚ظ انما يكون بتحريك اللسان فإذا الواجب هو تحريك اللسان هذه مسألة مهمة اه رجل استفتى بعض المشايخ وقال انه كان في الصلاة وكان في فمه رخامة اكرمكم الله كان في صلاة سرية صلاة الظهر او العصر - [00:21:55](#)

فما ما استطاع انه يقرأ يحرك لسانه بقراءة الفاتحة. قرأ الفاتحة في نفسه وافتى بان يعيد صلاته لابد من تحريك اللسان يعني هذه المسألة يتبه ان يتبه لها العامة طيب بالنسبة لتلاوة القرآن قلنا - [00:22:26](#)

يعني الحد الدالى هو تحريك اللسان لكن هل الافضل ان يقرأ بتحريك اللسان من غير صوت او ان يقرأ مع رفع الصوت الان يعتقد بعض الناس كثير القراءة للقرآن لكن مع المصحف ما تسمع الصوت - 00:22:50

وهو يحرك لسانه تعتبر قراءة ويؤجر عليها لكن ايهما افضل ان يقرأ محركا لسانا من غير صوت او يصاحب هذه القراءة الصوت. نعم احسنت يصاحبها صوت لكن يكون الصوت غير مرتفع بحيث يؤذى - 00:23:11

منعا يمينه ويساره وذلك لانه اذا لم يصاحبها صوت كيف يكون التغنى بالقرآن كيف يكون ترتيل القرآن والله تعالى يقول ورتل القرآن ترتيلها كيف يرتل القرآن وهو ليس عند الصوت عند التلاوة ما يرفع صوته عند التلاوة - 00:23:32

كيف يرتل التلاوة ثم ايضا كيف يتغنى بالقرآن من غير صوت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغنى بالقرآن الحديث الاخر زينوا القرآن باصواتكم كيف يكون التغنى - 00:23:54

ثم ايضا الملائكة تستمع لمن يتلو القرآن تستمع له كما ورد في الحديث الصحيح فكيف تستمع له وهو لم يرفع صوته الافضل ان يرفع صوته قليلا بالقدر الذي لا يشوش - 00:24:12

على من عن يمينه ويساره فيعني هناك طرفان ووسط هناك بعض الناس لا تستمع له صوتها وهذا يفوته الترتيل والتغنى ويعني بعض السنن الواردة في التلاوة وعلى عكسهم من يرفع صوته رفعا يؤذى من حوله من المسلمين - 00:24:28

هذا ايضا خطأ لان هذى فيه اذية لمسلمين والمطلوب ان يرفع صوته بالقدر الذي لا يؤذى من حوله نعم حديث المسلم بالصدقة والجاهل بالقرآن الكريم الجاهل بالصدقة اولا في سنته مقال بعض اهل العلم يضعفه - 00:24:53

ولو ثبت فالملخص انه يسر يعني بصوت لا يرفع ليس فيه رفع بحيث يؤذى الاخرين لان الادلة ايضا تدل على ان المطلوب من من القارئ القرآن ترتيب - 00:25:19

المطلوب هو التغنى ومطلوب هو تحسين الصوت والمطلوب هو تزيين الصوت بالتلاوة هذى كلها لا تتحقق الا اذا صحب التلاوة صوت نعم معنا اسفلوا بالفجر. قول النبي صلى الله عليه وسلم اسفلوا بالفجر فانه اعظم للاجر. حديث صحيح. لكن قد استفاض عن النبي صلى الله عليه - 00:25:36

وسلم انه كان يغرس بالفجر حتى كانت تنصرف نساء المؤمنات متلفعات ببروطهن ما يعرفهن احد من الغلس ويفسر ذلك الحديث بوجهين احدهما انه اراد الاسفار بالخروج منها اي اطيلوا القراءة حتى تخرجوا منها مسبرين. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:02

كان يقرأ فيها بستين اية الى مئة اية وهي نحو نصف وجه نصف حزب. والوجه الثاني انه اراد ان يتبعين الفجر ويظهر فلا يصلى مع غلبة الظن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد التبین الا يوم مزدلفة فانه قدمها ذلك اليوم على غير عادته - 00:26:22
هذا الحديث اسفلوا بالفجر فانه اعظم الاجر هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود والترمذى والنمسائي وابن ماجه واحمد الا ان النمسائي اخرجه بلفظ اسفلوا بالفجر من غير زيادة فانه اعظم للاجر - 00:26:42

وهو حديث صحيح قال عنه الترمذى هذا حديث حسن صحيح ويبقى النظر في معنى الاسفار الوارد في هذا الحديث اسفار المأمور به في هذا الحديث هنا ذكر ابن تيمية رحمة الله ذكر وجهين وهناك وجه ثالث سننظيفه - 00:27:03

الوجه الاول ان المعنى اطيلوا القراءة في صلاة الفجر حتى تخرجوا منها مسفيرون فيدخل الانسان في صلاة الفجر بغلس ويخرج منها مسفلوا هذا هو المعنى الاول ويعني كأن المعنى الحديث يعني اطيلوا اطيلوا القراءة في صلاة الفجر - 00:27:23

ولذلك قال فانه اعظم للاجر والمعنى الثاني ان المراد بالاسفار ان يتبعين الفجر ويظهر اي انه لا يستعجل لا يستعجل باقامة صلاة الفجر وانما ينتظر حتى يتتأكد من دخول وقت صلاة الفجر - 00:27:48

لان طلوع الفجر مظنة عدم الوضوح فلا يستعجل في ان يقيم صلاة الفجر الا بعد التبین والتحقق والتأكد من دخول الوقت قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بعد التبین - 00:28:07

الا في مزدلفة صلى بعد التبین لكن في اول وقتها هناك معنى ثالث لم يذكره ابن تيمية رحمة الله وهو ان المراد تأخير اقامة صلاة

الفجر الى حين الاسفار وهذا هو مذهب الحنفية - 00:28:28

ولذلك تجد ان البلدان التي منتشر فيها المذهب الحنفي يؤخرون صلاة الفجر الى حين الاسفار والذي يظهر ان ارجح الاقوال هو القول الاول وهو ان المراد بالاسفار اطالة القراءة في صلاة الفجر - 00:28:50

ومما يدل لذلك قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث نفسه فانه اعظم الاجر فان قوله فانه اعظم الاجر لا يكون الا على امر مستحب وهذا انما يكون في اطالة القراءة - 00:29:12

واما تبين الفجر فانه امر واجب وليس امرا مستحباما كونه لا يقيم صلاة الفجر الا بعد التأكد من من دخول الوقت ومن طلوع الفجر هذا امر واجب وليس امرا مستحباما فلا يقال فيه - 00:29:27

فانه اعظم للاجر فان قوله فانه اعظم الاجر انما يكون على امر مستحب وليس على امر واجب واما الوجه الثالث وهو ان المقصود تأخير اقامة الصلاة الى حين الاسفار هذا خلاف ما عرف من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلی بغلس - 00:29:42
وجلسوا اختلاط ظلمة اخر الليل باول الصبح وعلى هذا فالقول الراجح في معنى السير بالفجر يعني اطيلوا القراءة في صلاة الفجر فان هذا اعظم للاجر نعم حكم الابراد بالظهور في الوقت الحاضر جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردو بالصلاحة - 00:30:01

فان شدة الحر من من فيح جهنم الذي يظهر ان سنة الابراد لا تشرع مع وجود مكيفات التبريد في الوقت الحاضر علة الامر بالابراد وهي شدة الحر. قال العيني رحمه الله قوله فان شدة الحر الفاء للتعليق. اراد ان علة الامر - 00:30:32

مرادي هي شدة الحر وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يشرع الابراد في البلاد التي لا حر فيها. وعلل ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:30:52

اشتد الحر فابردو بالصلاحة وهناك لا يشتد الحر. ونقول مثل هذا في المساجد في وقتنا الحاضر مع وجود المكيفات. فانه لا يشد فيها الحر فلا يشرع حينئذ الابراد ولا يقال ان في ذلك هجرا للسنة فان هذه السنة يمكن تطبيقها في الاماكن التي لا توجد فيها مكيفات - 00:31:04

وفي البرية ونحو ذلك الابراد بصلوة الظهر عند شدة الحر سنة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردو بالصلاحة فان شدة الحر من فيح جهنم وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم - 00:31:24

ولكن هل تطبق سنة الابراج في وقتنا الحاضر اذا نظرنا للحديث نجد ان علة الامر بالابراد انها منصوص عليها بقوله فان شدة الحر من فح جهنم والفاكمة قال العيني هي للتعليق - 00:31:45

وعلى هذا فعلة الامر بالابراد هي شدة الحر ومفهوم الحديث انه اذا لم يشتد الحر لم يشرع الابراد ولذلك ذكر ابن تيمية رحمه الله انه لا يشرع الابراد البلدان الباردة - 00:32:06

مع وجود المكيفات في الوقت الحاضر تنتكسى شدة الحر فلا تتحقق علة الامر بالابراد وعلى ذلك فلا يشرع الابراد حينئذ ولا يقال ان هذا فيه هجر للسنة لان هذه السنة يمكن تطبيقها في غير المساجد التي فيها مكيفات - 00:32:23

بعض المساجد مثلا بعض الهجر لقد لا يكون فيها مكيفات ولا يشرع الابراد في البرية مثلا يشرع الابراد لكن يبقى النظر الان في كيفية الابراد. ما معنى الابراد الابراج هو تأخير - 00:32:44

صلاة الظهر فبتأخيرها الى ماذا نعم متى تنكسر سجدة الحرب نعم اذا قلنا الان الابراد الابراج الى ماذا الى اخر وقتها. هم يقولون الى اخر وقتها يعني الى قبيل اذان العصر - 00:33:03

لكن اذا نظرنا الى الواقع نجد ان اشد ما تكون درجات الحرارة قبيل اذان العصر تتبع الان درجات الحرارة في اليوم تجد ان ابرد ما تكون فيه عند طلوع الشمس - 00:33:28

واشد ما تكون قبيل العصر عند الساعة الثالثة خذ خذ درجات الحرارة لاي يوم من الايام وانظر الى اعلى درجة واقل درجة اعلى درجة الساعة الثالثة تقريبا طيب اذا ما اصبح هذا ابراد - 00:33:44

يعني ذلك ان درجة الحرارة وقت اذان الظهر اقل من درجة الحرارة قبيل اذان العصر الذي هو اخر الظهر وقت الابراج وهذا اشكال كبير نعم والذي يظهر يعني ليس هناك حقيقة هذه المسألة مشكلة عندي - [00:34:06](#)

لكن يمكن ان يقال ان المقصود من الابراج ان يكون هناك ظل للجدار في الطريق هذا صحيح فانه في اخر وقت الظهر يكون الظل ممتد في الطرق فالذي يأتي للمسجد - [00:34:34](#)

يعني لا يكون يستفيد من الظل ويتنبئ بهذا الظل واما من حيث الحرارة فدرجة الحرارة في اخر وقت الظهر اشد منها باول وقت الظهر نعم الشمس يا اخي شو انت الان انظر الى درجات الحرارة الان - [00:34:54](#)

درجات الحرارة الان اشد ما تكون عند الساعة الثالثة قبيل اذان العصر اي نعم على كل حال هذه مسألة تحتاج مزيد يعني تحتاج مزيد تحرير ويحتمل ان يكون ما تذكره صحيحا - [00:35:22](#)

يعني يمكن الاستفادة من الفلكيين والجغرافيين واهل الخبرة في هذا هل فعلا يعني ما ذكره الاخ الكريم صحيح يقول ان الشمس تكون يعني عمودية في في وقت اول الظهر تكون مائلة في اخر الظهر فتكون اخف - [00:35:37](#)

يعني هل هذا مؤثر او ان درجة الحرارة هي المؤثرة المقصود ان هذه المسألة يعني فيها اشكال المسألة عندي يعني فيها اشكال يحتاج الى مزيد تحرير وايضا مزيد تصور من اهل الخبرة - [00:35:59](#)

من الجغرافيين وخبراء الطقس والفالك عن هذه المسألة لكن السنة واضحة فيها. السنة فيها ظاهرة لكن اذا اراد ان يعني تطبيقه على الواقع فيرد هذا الاشكال الذي ذكرت وتحتاج الى مزيد تحرير - [00:36:16](#)

ومعرفة رأي اهل الخبرة في هذا نعم هو ما في اشكال يعني وقت اذان الظهر شدة حر. لكن ايضا اخر وقت الظهر شدة حر. ايها اشد ايها هو اشد اي نعم نعم. في غير الاماكن التي فيها مكيفات - [00:36:32](#)

تطبق هذه السنة طيب الناس يصيبهم اي نعم لا هو المقصود المقصود انه شدة الحر اثناء الصلاة يعني فان شدة الحر من فيح جهنم المشقة اللي تصيب الناس من الخروج - [00:37:07](#)

محتمل محتمل نعم تفضل حكم جهل المسبوق عند قضاء ما فاته عند قضاء المسبوق ما فاته في الصلاة الجهرية فهو مخير بين الجهر والاسرار. وقد اخرج مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يجهر بالقراءة اذا فاته - [00:37:25](#)

من الصلاة وجاءت في فتاوى لجنة الدائم لافتاء عشرة وثمانمائة وتسعة الاف برئاسة الشيخ ابن باز. السؤال اذا فاتتني ركعة من صلاة الفجر هل يجوز لي الجهر في الركعة الاخيرة؟ الجواب تقرأ الفاتحة - [00:37:45](#)

وما تيسر من القرآن جهرا لا يشوش على من حولك من المسلمين في قضاء الركعة التي فاتتك مع الامام. عند قضاء المسبوق ما فاته في الصلاة الجهرية مثل صلاة المغرب - [00:37:59](#)

او العشاء او الفجر فهل يسر او يجهر او حتى المنفرد ايضا المنفرد اذا اراد ان يصلى صلاة جهرية هو مخير بين الاصرار والجهر يعني مثلا ادركت ركعة واحدة من صلاة - [00:38:14](#)

العشاء ثم قمت تريدي ان تصلي الركعة الثانية من صلاة العشاء وهي جهرية هل تجهر او تسر انت مخير لكن الاولى هو الجهر الجهر اولى من الاصرار لورود ذلك عن بعض الصحابة - [00:38:37](#)

ومنهم ابن عمر وقد اخرج مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر بسند صحيح على شرط الشيفيين هذا يسمى ماذا السلسلة الذهبية مالك عن نافع عن ابن عمر فاخبر عن ابن عمر انه كان يجهر بالقراءة اذا فاته شيء من الصلاة - [00:38:52](#)

وابن عمر معروف من شدة تحريره للسنة وعلى هذا فالجهر اولى لكن جهرا لا يشوش على من حوله وانما يرفع صوته قليلا سواء هنا كان مسبوقا او كان حتى منفردا - [00:39:11](#)

والمنفرد اذا اراد ان يصلى يجهر في ما يجهر فيه الامام هذا هو الافضل ولو انه اسر فلا حرج عليه وهكذا ايضا بالنسبة للمرأة الافضل لها ان تجهر فيما يجهر فيه الامام - [00:39:28](#)

فاما ارادت المرأة ان تصلي في بيتها صلاة المغرب تجهر في الركعة الاولى والثانية وكذلك صلاة العشاء تجهر في الركعة الاولى

والثانية صلاة الفجر اي كذلك تجهر جهرا لا يشوش على من حولها - 00:39:44

ولو انها اسرت صلاتها صحيحة لكن الافضل وال الاولى هو الجهر نعم الاعتماد المسبوق لا بأس به لا بأس به نعم طيب نعم فائدة اقل مسافة للقصر يرى جمهور الفقهاء ان اقلهم سفرا - 00:39:59

اقل مسافة للسفر ترى جمهور الفقهاء ان اقل ان اقل مسافة للسفر اربعة برد اي ثمانين كيلو متر تقريبا. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله الصواب قرره جمهور اهل العلم وهو التحديد بيوم وليلة. ويقدر ذلك بنحو ثمانين كيلو تقريبا. وهو الذي عليه اكثر اهل العلم. وهو الذي جاء عن - 00:40:20

الصحابة رضي الله عنهم وهم اعلم الناس بدين الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فلا يت recess برخص السفر من يذهب من جدة الى مكة مثلا لكونها اقل من ثمانين كيلو. حساب المسافة من اخر عمران جدة - 00:40:42

الى اول عمران مكة وهكذا المسافة ما بين الرياض والخرج حاليا دون مسافة القصر اقل مسافة للسفر اختلف فيها الفقهاء فمنهم من قال انها لا تحدد وان المرجع في ذلك للعرف - 00:40:58

ولكن هذا القول لا ينضبط لان العرف مضطرب في هذه المسألة اضطرابا كبيرا والقول الثاني قول الجمهور هو التحديد باربعة برد وهي تعادل ثمانين كيلو متر تقريبا وهذا هو القول الراجح - 00:41:16

ويidel له قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه وهنا حدد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اقل مسافة للسفر - 00:41:38

كانه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر ادنى مسافة سفر لكنه عبر عن ذلك باليوم والليلة فهذا الحديث يكاد يكون نصا في المسألة واليوم والليلة ويعبر عنها بعض الفقهاء بيومن قاصدين - 00:41:57

هي اربعة برج لان البريد نصف يوم في يوم وليلة او يومان اربعة برود والبريد اربعة فراسخ فتكون ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال ف تكون ثمانية واربعين ميلا وبالتقديرات المعاصرة تعادل ثمانين كيلو متر تقريبا - 00:42:18

فاقل مسافة للسفر هي ثمانون كيلو متر تقريبا هذا هو قول جمهور الفقهاء وهو كما ذكرت الذي يفهم من الحديث السابق وهو ايضا المروي عن الصحابة فانه قد روی عن ابن عباس وابن عمر انهما كانا يقولان للناس - 00:42:49

يا اهل مكة لا تقصروا باقل من اربعة برد لا تقصروا في اقل من اربعة برد الصحابة هم اعلم الناس بشريعة الله واعلم الناس ايضا بمدلول لغة العرب وعلى هذا اذا كانت المسافة اقل من ثمانين كيلو متر لا تعتبر سفرا اذا بلغت ثمانين كيلو متر فاكثر فهي السفر - 00:43:09

لكن كيف تحسب المسافة انتبه يعني بعض الناس يحسب المسافة من بيته هذا غير صحيح تحسب المسافة من مفارقة العمran الى اول عمران البلد الذي تريده فمثلا اذا كنت تريد ان تحسم المسافة ما بين الرياض - 00:43:36

الى بلدة اخرى تبدأ في حساب المسافة من اخر حي من احياء الرياض اذا كان مثلا من جهة الغرب من حي العريجة من جهة الجنوب مثلا من بعد حي العزيزية وهكذا - 00:43:57

بهذه الطريقة اخر حي من احياء البلد يعني والغالب عندنا في المملكة ان اخر حي يوضع عنده نقطة تفتيش تكون هي هي العالمة مداخل المدن يوضع عندها عادة نقاط تفتيش - 00:44:17

تكون هذه النقطة هي هي العالمة واحسن طريقة انك تحسب عدد السيارات. تضع عداد السيارة على صفر اخر العمran ثم تبدأ تحسب المسافة. اذا بلغت ثمانين كيلو فاكثر فهي مسافة سفر - 00:44:34

طيب تحسبها من اخر عمران البلد الذي انت فيه الى اول عمران البلد الذي تريده وابنه هنا على قضية اخر مهمة وهي انه لا يعتمد في هذا على اللوحات الموجودة على الشوارع. لأن لوحات الموجودة على الشوارع من خلال التتبع والاستقراء - 00:44:49

تحسب الى وسط المدينة ولذلك انظر اذا قال بقي على الرياض خمسين كيلو يقصدون الى وسط مدينة الرياض بقى على مكة عشرين كيلو يعني الى وسط مدينة مكة وهكذا والمطلوب هو من العمran من اخر العمran الى اول عمران البلد الذي تريده - 00:45:09

فلوحات الشوارع تحسب من وسط المدينة انتبه لهذه النقطة ولذلك لا يعتمد عليها في هذا الا بعد معرفة بعد خصم الفارق بعدين
يخصم منها الفارق طيب تطبيقا لهذه المسألة آما بين مكة وجدة - 00:45:31

اذا حسبت المسافة ما بين اخر عمران جدة الى اول عمران مكة اقل من ثمانين كيلو لذلك هي اقل مسافة سفر فلا يتறحص اهل جدة
اذا ذهبوا الى مكة ايضا ما بين الرياض والخرج وحسبت المسافة - 00:45:49

ما بين اخر عمران الرياض الى اول عمران الخرج تجد ان مسافة اقل من ثمانين كيلو فلا يتறحص من يريد الذهاب من الرياض للخرج
لكن من اراد ان يذهب من الرياض الى قاعدة الامير سلطان - 00:46:05
هذا اكتر من ثمانين كيلو فلهم الترخيص ما بين الدمام الى الجبيل كذلك هي اقل من ثمانين كيلو وهكذا تحسب بهذه الطريقة
نعم نعم المكان الذي يصل اليه. المكان الذي يصل اليه. المهم يحسن من اخر عمران البلد الذي هو فيه. الى المكان الذي يصل
اليه - 00:46:21

نعم الاستراحات التي تكون في ظواحل المدن لا تحسب وهذا قد نص عليها الفقهاء وقالوا ان الحوائط والبساتين التي تكون في اخر
العمران لا تعتبر المقصود اول عمران يعني الذي يسكنه الناس الذي فيه الاحياء. هذا هو الذي هذا هو المعمول عليه -
00:46:52

ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد - 00:47:17